اعتقال قادة جماعة متشددة والعثور على أطنان من المتفجرات

٧ قتلى و٣٣ جريحاً باعتداءات في العراق

■،، بغداد/وكالات

قتل سبعة أشخاص وأصيب ٣٣ آخرون أمس في سلسلة هجمات مسلحة وتفجيرات في بغداد وصلاح الدين وديالى، فيما أعلنت قيادة عمليات بغداد اعتقال قادة جماعة متشددة خلال عملية (الطارق) التي نفذت نهاية الشهر الماضي وبداية الشهر الحالي، معلنة عثورها على أطنان من الأسلحة والمتفجرات.

وقتل ٣ من الشرطة العراقية بينهم ضابط فيما أصيب ١٢ آخرون بجروح بانفجار سيارة مفخخة في قضاء الشرقاط شمال مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين.

كما قتل شرطي وجرح آخر بانفجار عبوة مفخخة حاولا تفكيكها شمال تكريت أيضاً. وفي بغداد أصيب مدير عام بوزارة العلوم والتكنولوجيا بانفجار عبوة ناسفة قرب منزله في منطقة الغزالية غرب العاصمة. واغتالت مجموعة مسلحة أحد الأشخاص بإطلاق النار عليه على بعد أمتار من نقطة تفتيش ثابتة للقوات الأمنية في منطقة الكاظمية شمال بغداد.

كما أصيب مسؤول في أمانة بغداد بهجوم مسلح تعرض له أثناء مروره بسيارته في منطقة البياع غرب بغداد. ولقي أحد عناصر قوات بدر الذراع العسكري للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية مصرعه عندما أطلق مسلحون مجهولون النار من مسدسات كاتمة للصوت أمام منزله في منطقة الحرية شمال غرب بغداد.

وفي اللطيفية جنوب بغداد أصيب ثلاثة مدنيين بانفجار قنبلة على الطريق قرب سوق. كما أسفر انفجار قنبلة زرعت قرب ناد ترفيهي لقادة الجيش والشرطة، عن إصابة سبعة مدنيين في شمال وسط بغداد. وفي حي الدورة جنوب بغداد أصيب ٤ أشخاص من عائلة واحدة بانفجار قنبلة مثبتة في سيارة. وفي التاجي شمال بغداد أصيب ٣ مدنيين بانفجار قنبلة مثبتة بحافلة صغيرة قرب محطة للغاز. وفي المحمودية جنوب بغداد أسفر انفجار قنبلة زرعت في حافلة صغيرة عن مقتل السائق. وفي بعقوبة بديالى أصيب شخص بانفجار عبوة لاصقة وضعت بسيارته في منطقة التحرير جنوب المدينة.

إلى ذلك أعلنت قيادة عمليات بغداد اعتقال كبار قادة ما يسمى بـ"الجيش الإسلامي في العراق" خلال عملية (الطارق) التي نفذت نهاية الشهر الماضي وبداية الشهر الحالي، وقال الناطق باسم القيادة اللواء قاسم عطا في مؤتمر صحفي عقده أمس: إن "الخلية الاستخبارية الصقور، اعتقلت قادة ما يسمى بالجيش الإسلامي في العراق، في منطقة نفق الشرطة غرب بغداد الأحد الماضي، إضافة إلى اعتقال المسؤول عن مفارز القتل بالأسلحة الكاتمة للصوت في منطقة المنصور وفي منطقة نفق الشرطة ومساعد مسؤول في الرضوانية".

وأضاف: إن هؤلاء اعترفوا بقيامهم بالكثير من العمليات الإرهابية التي استهدفت السكان في بغداد والأنبار وتخزين الأسلحة في مخابئ بمناطق الزيدان والرضوانية والعامرية واليرموك والمنصور ونفق الشرطة والكرمة والفلوجة، مؤكداً العثور على "أطنان من الأسلحة والمتفجرات والذخيرة الحربية التي كانت مهيأة للاستخدام".

وأعلن نائب رئيس مجلس الأنبار سعدون عبيد الشعلان أن الشرطة اعتقلت ٣ مسلحين في منطقة الكرمة شرق الفلوجة كانوا يخططون لاغتيال رئيس وأعضاء في مجلس محافظة الأنبار.

الصين تتعهد بلعب دور فعال في الأمم المتحدة

■،، بكين

تعهدت الصين بأنها ستستمر في لعب دور أكثر فعالية في الأمم المتحدة وفي دعمها لهذه الهيئة الرسمية ومساندتها حول معالجة الكثير من القضايا الدولية.

وذكرت وكالة أنباء الصين أمس أن هذا التعهد جاء خلال لقاء نائب الرئيس الصيني شي جين بينغ مع رئيس الدورة الـ٦٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة جوزيف دايس الذي يزور بكين حاليا.

وقال بينغ انه يتوجب على الأمم المتحدة كونها الهيئة الدولية الممثلة والرسمية الأكثر عالمية أن تكون قادرة على الاستمرار في لعب دور هام في معالجة القضايا الدولية.

من جانبه أعرب دايس عن أمله في أن تساعد الصين الأمم المتحدة في أن تلعب دورا أكبر في الشؤون الدولية.

وتبادل الطرفان خلال اللقاء الآراء بشأن أهداف الألفية للتنمية وبرنامج الإصلاح التابع للأمم المتحدة وقضايا البيئة والتنمية المستدامة.

وكان السويسري دايس قد وصل إلى بيكن يوم السبت الماضي في زيارة تستمر أربعة أيام.

ثلاثة قتلى بانفجار قاعدة جورجية

■،، تبليسي

قتل ثلاثة جنود جورجيين وأصيب ١٣آخرون أمس ، عندما انفجرت قذيفة مورتر خلال تدريبات في قاعدة عسكرية على مشارف العاصمة الجورجية تبليسي.

وذكرت وزارة الدفاع الجورجية في بيان لها أن الانفجار وقع في قاعدة كرتسانيسي العسكرية للتدريب حيث تدرب جورجيا حليفة الولايات المتحدة الجنود لنشرهم في أفغانستان.

وقالت أن انفجار قذيفة مورتر عيار ١٢٠ ملليمترا وقع نتيجة لعيب لخطأ فني أثناء التدريب وأسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة ١٣ آخرين.

وذكرت تقارير إعلامية جورجية أن الجنود المصابين يجري علاجهم في مدينة روستافي جنوبي العاصمة تبليسي.. ولم تحدد بعد مدى إصاباتهم.. وينتشر نحو ٩٠٠ جندي جورجي في أفغانستان منذ ابريل الماضي وبشكل أساسي في إقليم هلمند الجنوبي المضطرب.

قوات الاحتلال تهدم ٦ منازل ومتاجر وتعتقل ٥ فلسطينيين

مقتل ناشط بصاروخ إسرائيلي في غزة

■،، القدس المحتلة/وكالات

ذكرت مصادر فلسطينية متطابقة أن غارة جوية إسرائيلية أسفرت عن مقتل ناشط وإصابة مدني بجروح في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم لجنة الإسعاف وخدمات الطوارئ الطبية في القطاع أدهم أبو سلمية وشهود عيان إن الناشط في "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" محمد جميل النجار (٢٥ عاماً) قتل بصاروخ أطلقته طائرة حربية إسرائيلية عليه بينما كان يقود دراجته النارية شرق خان يونس وأصيب أحد المارة بجروح.

وأكدت "سرايا القدس" ذلك. وقالت في بيان أصدرته في غزة "كل الخيارات مفتوحة للرد على جريمة الاغتيال هذه".

في الوقت نفسه، أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن قوة بحرية إسرائيلية في زوارق حربية طاردت قارب صيادي أسماك فلسطينيين، أحدهما فتى، في بحر غزة قبالة وسط قطاع غزة وأطلقت النار عليه وعطلته ثم اعتقلتهما.

من جهة أُخرى، هدمت قوات الاحتلال منزلين في قرية عزون عتمة شمالي الضفة الغربية المحتلة ومنزلاً و٣ متاجر في بلدة كسيفة جنوبي فلسطين بدعوى عدم الحصول على تراخيص لبنائها. كما اعتقلت قوات إسرائيلية ٣ فلسطينيين بينهم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني " عمر عبد الرازق خلال مداهمات شنتها في الضفة الغربية.

جيتس: كوريا الشمالية تهديد مباشر لأمريكا

■،، عواصم/وكالات

أكد وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أمس أن كوريا الشمالية أصبحت تمثل تهديداً مباشراً للولايات المتحدة ويمكنها تطوير صواريخ بالستية عابرة للقارات خلال خمس سنوات. لكنه استبعد في تصريحات بعد لقاء الرئيس الصيني هو جينتاو في بكين "إنتاج كوريا الشمالية لعدد كبير من الصواريخ".. وجاءت محادثات جيتس قبل أيام من زيارة الرئيس الصيني المقررة إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل حيث يتوقع أن يحثه الرئيس الأمريكي باراك أوباما أيضاً على بذل جهد أكبر للضغط على كوريا الشمالية التي أثارت القلق في المنطقة بعد أن قصفت جزيرة كورية جنوبية وكشفت عن تقدم جديد في برنامجها النووي.

وأشار جيتس إلى أن صبر كوريا الجنوبية إزاء كوريا الشمالية نفد قائلاً: "لو حدث استفزاز آخر سيكون هناك ضغط على حكومة كوريا الجنوبية كي ترد"،

وأضاف: "نعتقد أن هذا وضع يشكل مصدر قلق حقيقياً ونرى أن هناك قدراً من الإلحاح كي نشرع في السير على طريق المفاوضات والتواصل". واشترط من جديد لإجراء أي محادثات أن تظهر كوريا الشمالية الجدية. وتابع قائلا: " لكننا لا نريد أن نرى وضعاً رأيناه في مرات عديدة من قبل، وهو أن تتورط كوريا الشمالية في استفزاز ثم يتسابق الجميع في التحرك دبلوماسياً".

جاء ذلك، في وقت أكد وزير الوحدة في كوريا الجنوبية هيون إين – تايك أمس أن أي حوار مستقبلي بين الكوريتين يتعين أن يكون بمثابة ركيزة لكوريا الشمالية لكي تؤكد التزامها بالتخلي عن برنامجها النووي، رافضا عروض كوريا الشمالية الأخيرة للحوار بوصفها لا تنطوي على دوافع حقيقية.

وفي المقابل، وسعت كوريا الشمالية نطاق هجومها الدبلوماسي التفاوضي ليشمل اليابان وذلك من خلال ترحيبها بعرض الحوار المباشر الذي قدمه وزير الخارجية الياباني سيجي مايهارا في الرابع من يناير، وقالت "نحن على استعداد لإجراء لقاءات وللتحاور مع الدول الودودة معنا".

نشرت اعترافات منفذ اغتيال عالم نووي وعرضت أسلحة وأجهزة تمت مصادرتها

إيران تكشف تفاصيل اعتقال شبكة «جواسيس إسرائيل»

■،، طهران/وكالات

كشفت إيران أمس المزيد من المعلومات حول شبكة "جواسيس" لإسرائيل كانت أعلنت عن تفكيكها مؤخراً بتهمة التورط في اغتيال العالم النووي مسعود علي محمدي يناير الماضي.

وقال وزير الاستخبارات حيدر مصلحي في مؤتمر صحفي "إنه تم اعتقال أكثر من ١٠ جواسيس مرتبطين بشبكات مختلفة لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية". وأضاف "انه وعبر اختراق نظام استخبارات الموساد في إيران تم التمكن من كشف ومراقبة الشبكات وتوجيه ضربة قوية ضدها". لافتا "إلى أن هدف الأعداء لم يكن فقط المواقع النووية وإنما كل تقدم علمي في إيران".

وقال مصلحي: "لدينا وثائق وأدلة على استهداف النظام الصهيوني إنجازات إيران ولن يكون القطاع النووي استثناء..هذا النظام يعتمد وجوده على الإرهاب والترويع والاحتلال ويقف ضد أي إنجازات في المنطقة ومن ثم فإن جميع العلماء البارزين في الشرق الأوسط في خطر"، وتعهد بأن تتبنى إيران إجراءات استخباراتية للمواجهة.

وعرض على هامش المؤتمر الصحفي أسلحة وأجهزة كمبيوتر قالت أجهزة الاستخبارات إنها صودرت من عناصر شبكة التجسس. بينما نشر موقع التلفزيون الرسمي الإيراني تصريحات نسبت إلى أحد الموقوفين عرف عنه باسم ماجد جمالي فاش ووصف بأنه "العنصر الأساسي" المسؤول عن اغتيال العالم النووي، حيث سرد تفاصيل كيفية تدبير وتنفيذ الاغتيال.

وأوضح تقرير التلفزيون "أن ماجد جمالي فاش قال انه تدرب في قاعدة قرب تل ابيب على أيدي ضباط عسكريين إسرائيليين". ونقل الموقع عن فاش قوله: "خلال رحلة إلى تل أبيب التقيت عدداً من كبار الضباط الإسرائيليين في قاعدة على الطريق السريع بين القدس وتل أبيب، وهناك تعلمت أمورا مثل حشو وزرع قنبلة تحت الآليات".

ولم يذكر فاش متى قام برحلته إلى تل أبيب، وقال انه ابلغ بمعلومات عن محمدي وتدرب على عملية تفجير في قاعدة قرب تل أبيب عدة مرات، وأضاف "أعطيت نموذجا دقيقا جدا لمنزل محمدي ومحيطه ليتكيف بشكل جيد مع الوضع الحقيقي لاغتياله". وقال التقرير إن تفاصيل المقابلة ستنشر في وقت لاحق.

من جهة أخرى، نفت وزارة الخارجية الإيرانية أمس توقيف أمريكية على حدودها بتهمة التجسس. وقال المتحدث باسم الوزارة رامين مهمانبرست خلال مؤتمر صحفي في طهران "منذ البداية، هذه الأمريكية لم تكن في إيران.. أن المعلومات المنشورة بشأن اعتقالها لم تكن مهمة ولا معنى لها لذلك لم يكن هناك تعليق رسمي بشأنها..المشكلة حلت في مستوى حرس الحدود، والقضية انتهت".

وكانت معلومات متضاربة سرت في الأيام الماضية بشأن توقيف أمريكية تدعى هال تاليان على الحدود مع ارمينيا وأذربيجان وصفها المسؤول في حرس الحدود الجنرال احمد غروند بأنها جاسوسة وأنها اعترفت بالقيام بنشاطات تجسسية وتصوير منشآت ومراكز حدودية وأسواق وأشخاص.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمريكية التي أفادت أنباء إيرانية أنها معتقلة بتهمة التجسس تعيش الآن آمنة في تركيا، إلا أن الوزارة امتنعت عن ذكر اسمها ولم توضح ما إذا كانت قد ذهبت أصلا إلى إيران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بي جيه كرولي: "إن دبلوماسيين أمريكيين اتصلوا بالمرأة تليفونيا في تركيا، وأضاف "إنها سالمة ولم تطلب أي معاونة إضافية منا..أما من جهتنا فإن ملف القضية قد أغلق". وأشار إلى انه لم يحصل من المرأة على إذن بالكشف عن اسمها أو الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن ملابسات الموضوع.

أكد إحراز نجاحات في قندهار وهلمند لكنها «هشة»

بايدن: سنبقى في أفغانستان بعد ٢٠١٤م عند الطلب

■،، عواصم /وكالات

أكد نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن الذي واصل أمس، زيارته المفاجئة لأفغانستان، أن الولايات المتحدة ستبقى في هذه البلاد المضطربة بعد الموعد المقرر في ٢٠١٤م إذا طلبت الحكومة الأفغانية منها ذلك.

وفيما أعلن وفد حكومي من محافظة قندهار الجنوبية أن العملية الأمنية الكبرى التي أطلقتها قوات الدولية بالمنطقة ومازالت مستمرة، كلفت المحافظة التي تعد معقلاً رئيسياً لـ"طالبان"، ١٠٠ مليون دولار من خسائر في الممتلكات، أكد البيت الأبيض الليلة قبل الماضية، أن الجنرال الأمريكي المتقاعد ارنولد فيلدز المكلف مكافحة الفساد وإعادة الإعمار في أفغانستان قدم استقالته إلى الرئيس باراك أوباما.

وكانت واشنطن وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي الذين ينشرون حوالي ١٤٠ ألف جندي في أفغانستان، اتفقوا في قمة لشبونة نوفمبر الماضي، على إسناد المسؤولية الأمنية في البلاد إلى القوات الأفغانية بحلول نهاية ٢٠١٤م. ولكن الأمين العام للحلف الأطلسي "الناتو" أندرس فوج راسموسن أعلن في ذات الوقت أن القوات الدولية ستستمر في دعم الجيش الأفغاني بعد ذلك التاريخ. غير أن دولاً أوروبية عدة سأم الرأي العام فيها من هذا النزاع الدامي المستمر منذ ٩ سنوات، أعلنت أنها تنوي سحب قواتها من هذا البلد في السنوات المقبلة.

وقال بايدن خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في القصر الرئاسي بكابول: "لن نرحل إذا لم تكونوا ترغبون في رحيلنا" في ٢٠١٤:. ووصل بايدن إلى أفغانستان أمس الأول، في زيارة غير معلنة. وأضاف "لا ننوي أن نحكم أفغانستان أو أن نبني بأنفسنا أمة" لأن "هذا الأمر هو من مسؤولية الشعب الأفغاني".

وأكد بايدن: "نستخدم استراتيجيتنا ووسائلنا على الأرض لتحقيق هدفنا وهو دولة أفغانية مستقرة قادرة على ضمان أمنها". وكانت واشنطن التي تعتزم بدء سحب جنودها اعتباراً من منتصف ٢٠١١م، أعلنت في ٦ يناير الحالي عن إرسال ١٤٠٠ عنصر إضافي من المارينز إلى جنوب البلاد "لتعزيز التقدم الذي تحقق" بحسب قولها خلال الهجمات التي حصلت أخيرا جنوب أفغانستان، أحد معاقل متمردي "طالبان".

وقال بايدن: "تم وقف" تقدم طالبان في هذه المناطق لكن "هذه المكاسب محدودة وغير ثابتة" وعلى الأفغان تحسين "أمنهم وإدارتهم" إذا أرادوا "الاحتفاظ بها".

وفي المؤتمر الصحفي المشترك عقب لقاء ثنائي وآخر موسع، قال كرزاي: "بحثنا العملية الانتقالية في ٢٠١٤م وأفضل طريقة للمضي قدماً. أجرينا محادثات جيدة وأنا راض جداً عنها". ولم يسمح للصحفيين الحاضرين بطرح أسئلة لأسباب تتعلق ببرنامج نائب الرئيس الأمريكي.

ومساء أمس الأول، كان عضو في أوساط بايدن أبلغ الصحفيين أن هذه الزيارة تأتي في وقت تشهد فيه السياسة الأمريكية في أفغانستان "منعطفاً حقيقياً". وأضاف: "انتقلنا من مرحلة إرسال تعزيزات العام الماضي إلى نقل المسؤوليات إلى الأفغان اعتباراً من هذه السنة".

وقال: "في ٢٠١٤م سيتولى الأفغان زمام الأمور في كل إقليم وولاية أفغانية" رافضاً "التكهن" حول احتمال إبقاء "وجود لقوات مقاتلة أمريكية" بعد هذا التاريخ. وقال بايدن: "من الشفافية أن نعلن أننا قيدنا إلى حد كبير زخم (طالبان) هنا في مناطق مهمة للغاية" وذلك في إشارة إلى الإنجازات العسكرية التي تحققت مؤخراً في إقليمي قندهار وهلمند جنوب أفغانستان. ولكنه حذر من أن هذا النجاح "هش وقابل للتوقف" ويتطلب تعزيز القوات الأمنية المحلية.

وفي تطور آخر، جاءت استقالة المسؤول الأمريكي عن جهود الإعمار ومكافحة الفساد، إثر انتقادات حادة في الكونجرس خلال الأشهر الأخيرة لطريقته في إدارة المساعدة الأمريكية لأفغانستان.

وتعرض الجنرال المتقاعد ارنولد فيلدز العام الماضي لانتقادات من قبل ٤ أعضاء في مجلس الشيوخ وطالبوا باستقالته من منصب المفتش العام لإعادة الإعمار في أفغانستان، بعدما انتقدوه لعدم توظيفه عدداً كافياً من العاملين وعدم إشرافه على المساعدة الأمريكية لحكومة الرئيس كرزاي المتهم في واشنطن باستمرار بالفساد.

بقايا

نائب رئيس يدعو

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى ضرورة وأهمية التعاون المشترك لتعزيز قدرات وقوة خفر السواحل اليمنية لتكون قادرة على مواجهة مختلف الاحتمالات وحماية السواحل اليمنية من تسلل الإرهابيين.

وفي ما يتعلق بالجانب الديمقراطي والسياسي أشار الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى اتفاق فبراير ٢٠٠٩م الذي تم بموجبه تأجيل الانتخابات لمدة عامين وبطلب من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمعارضة الممثلة بأحزاب اللقاء المشترك.

وقال: للأسف كان هذا التأجيل سبباً في الكثير من المشاكل عند الذين اعتبروا ذلك ضعفا من الدولة وبدات بعض التداعيات السلبية وكان ذلك التأجيل محددا بنقاط معينة أولها تسوية الملعب السياسي والنظام الانتخابي، وعند لقاءاتنا المتعددة مع معارضة اللقاء المشترك اتفقنا على الكثير من القضايا إلى أن وصلنا إلى نقطة العزم لتنفيذ الاستحقاق الديمقراطي لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد السابع والعشرين من ابريل القادم.

وأضاف: وهنا بدأت أحزاب اللقاء المشترك بخلط الأوراق والخروج عن الاتفاقات المحددة وذهبت بعيدا إلى حد الوصول ربما إلى الفراغ الدستوري وهو ما سيؤدي إلى ضياع هيبة ومكانة الدولة وقد تحدث أشياء لا تحمد عقباها وذلك محل رفض شعبي ورسمي على أساس أن الانتخابات هي المرتكز الأساس لتكريس النهج الديمقراطي والتعددية السياسية.

ودعا الأخ عبدربه منصور هادي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى مساندة اليمن سياسيا واقتصاديا للتغلب على بعض المشكلات الاقتصادية وتشغيل الأيادي العاملة، حيث أن الفئة العمرية للشباب تصل إلى خمسة ملايين نسمة وذلك حتى لا يتم استقطاب البعض للأعمال غير المشروعة.

وقد أشاد الأخ نائب الرئيس بجهود السفيرة بودين خصوصا وأنها كانت سفيرة الولايات المتحدة في اليمن في الظرف الصعب إبان دحر مؤامرة شرائم الانفصال المدحورة.

فيما عبرت بريارا بودين عن سرورها لزيارة اليمن مجددا .. ونوهت إلى أنها لمست ظروفاً طيبة وجيدة أفضل من ذي قبل، وأكدت أن الولايات المتحدة تدعم اليمن وتقدر الظروف الخاصة التي يمر بها .. مشيرة إلى أن الديمقراطية في اليمن تمثل جانبا إيجابيا ومهما وعلي الجميع الحفاظ عليه بما في ذلك إجراء الانتخابات التي تمثل جوهر الديمقراطية.

الدكتور مجور

ونوه الدكتور مجور بما شهدته العلاقات الاقتصادية بين اليمن وتركيا من تطور ملحوظ في السنوات الأخيرة.. مؤكدا بهذا الخصوص على تعظيم الاستفادة من أواصر العلاقات التاريخية بين البلدين في مواصلة الدفع قدما بهذه العلاقات وبما يحقق تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين.

من جانبه أكد فخامة الرئيس التركي على متانة العلاقات التركية اليمنية.. مشيراً إلى الحرص على ترجمة ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال هذه الزيارة بما في ذلك تشجيع المستثمرين الأتراك على الاستثمار في اليمن.. مبيناً أن الفترة القادمة ستشهد إرسال عدد من الوفود الاستثمارية التركية للاطلاع عن قرب على الفرص الاستثمارية في اليمن.

ولفت الرئيس التركي إلى جدية بلاده في تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية مع اليمن في مختلف المجالات وبما ينمي المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

حضر المقابلة نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم الأرحبي ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات رئيس بعثة الشرف المرافقة المهندس كمال الجبري وأمين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ ناجي السمه، وسفير اليمن لدى تركيا الدكتور عبدالقوي الإرياني، وأعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس التركي.

المحكمة العليا ترفض

كما قضى منطوق الحكم بقبول الدعوى بعدم دستورية المادة ٣٦ من القانون نفسه.

وحمل الحكم الغرفة التجارية صاحبة الدعوى المصاريف القضائية بمبلغ اربعة ملايين ريال، عن كل وجه مبلغ مائة ألف ريال، تورد للخزينة العامة للدولة.

وقضى الحكم أيضا بقبول الدعوى بعدم دستورية المادة ٣٦ من قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم ٤٢ لسنة ٢٠٠٥م وتحميل المدعى عليها وزارة الشؤون القانونية المصاريف القضائية مبلغ مائة ألف ريال.

كما قضى بنشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية.

الوزير الاتحادي

وقال انه تم بحث عدد من القضايا والموضوعات المتعلقة بتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين وكيفية التحضير الجيد لمؤتمر أصدقاء اليمن المقرر انعقاده بالعاصمة السعودية الرياض خلال شهر فبراير القادم .. مضيفا انه تم أثناء زيارته التأكيد على أهمية التعاون في مكافحة الإرهاب.

وأكد أنه تم الاتفاق مع الجانب اليمني للبدء بمشروع التنوع الحيوي بجزيرة سقطرى إضافة إلى تمويل عددا من مشاريع المياه والصرف الصحي.

كان في وداع الوفد بمطار عدن الدولي وزير المياه والبيئة المهندس عبدالرحمن فضل الارياني ومحافظ عدن الدكتور عدنان عمر الجفري ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي المهندس عبدالله الشاطر.

الخيارات الصعبة للسودان !

عبدالملك السلال

■،، على ضوء الاستفتاء الحاسم الذي أنطلق مارثونه قبل يومين وعلى ضوء نتائجه النهائية التي ستعلن الشهر القادم يتحدد مصير جنوب السودان .

فعملية التصويت التي شارك فيها ٤ ملايين شخص تستغرق أسبوعاً كاملا، كي تعلن النتائج النهائية من جانب المفوضية القومية للاستفتاء، ومقرها الخرطوم على مستوى كل مركز وولاية في الأسبوع الأول من فبراير المقبل.

وبات في حكم المؤكد اتباع هذا الخيار الذي برزت مؤشراته في الاحتفال المسبق من سكان مدينة بوجا، ومن المقرر بعده إجراء حوار بين الخرطوم ومسئولي الحركة الشعبية لحسم قضايا خلافية عدّيدة منها مسألة الديون المستحقة على السودان والمقدّرة بنحو ٤٠ مليار دولار إضافة إلى قضية البترول الذي يتركز وجوده غالبا في مناطق الجنوب وكيفية توزيع عائداته، إلى جانب مشكلة منطقة "آبيي" الواقعة بين شمال وجنوب السودان، والتي لم يتم حسم حدودها حتى الآن، وما إذا كانت تابعة للشمال أم للجنوب.؟

و تشير التقارير الواردة أنه على الرغم من احتمال وقوع هكذا حدث، إلا أن فحوى التطمينات يكمن في حرص المسئولين السودانيين على المحافظة على السلام والاستقرار وأنه لن تحدث حروب أخرى بينهم.

وقد اتضح ذلك جليا فيما أعلنه الرئيس السوداني عمر البشير خلال زيارته لجوبا الأسبوع الماضي من أنه سيكون أول المؤيدين لخيار شعب الجنوب، حتى في حال ذلك الاختيار.

ويصر المسئولون في حكومة جنوب السودان على التأكيد في تصريحاتهم دائما أن العلاقات ستبقى طيبة بين شعبي الجنوب والشمال، خاصة وأن الروابط الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي تربط بين الشعبين لا حصر لها.

وتبقى بعد قضية الاستفتاء عدة قضايا عالقة سيتم الحوار بشأنها بين شمال وجنوب السودان من بينها قضية الديون المستحقة على السودان والمقدرة بنحو ٤٠ مليار دولار ومن سيتحمل العبء الأكبر في سدادها.

وكذلك قضية البترول الذي يتركز غالبا في مناطق الجنوب وكيفية توزيع عائداته، إلى جانب مشكلة منطقة أبيي الواقعة بين شمال وجنوب السودان، ولم يتم حسم حدودها حتى الآن.

وتبلغ مساحة جنوب السودان حوالي ٧٠٠ ألف كيلو متر مربع، أي ما يعادل ثلث المساحة الكلية للسودان وللجنوب حدود تمتد إلى ٢٠٠٠ كيلومتر مع خمس دول هي اثيوبيا وكينيا وأوغندا والكونغو وأفريقيا الوسطى.

أما عدد سكان الجنوب فيزيد قليلا على ٨ ملايين نسمة من إجمالي عدد سكان السودان البالغ حوالي ٣٩ مليون نسمة، وذلك وفقا لآخر إحصاء جرى في السودان عام ٢٠٠٩.

وتعتبر قبيلة الدينكا كبرى القبائل في الجنوب، تليها قبائل: النوير ثم الشلك والزاندي والباريا والمورو، وتبلغ نسبة المسلمين ٢٤ بالمائة من إجمالي عدد سكان الجنوب، ثم الديانة المسيحية بنسبة ١٧ بالمائة، وبقية النسبة لمعتقدات دينية مختلفة وثنية وروحية وغيرها.

ويتكون جنوب السودان من عشر ولايات أبرزها بحر الجبل وأعالي النيل وأرآب، وأهم المدن هي جوبا العاصمة، وملكا وبور وبانتويو ومريدي وتوريت.

ويأتي النفط في صدارة الموارد التي يعتمد عليها الجنوب بشكل أساسي بنسبة أكثر من ٩٠ في المائة، فيما تتنوع بقية الموارد بين الزراعة والصيد.